Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1 ـ المجاز المرسل: نقل يقوم على علاقة منطقية بين المعنيين كعلاقة الجزء بالكل أو المجاورة الخ. . . كالتعبير عن الجاسوس بالعين.

2 ـ الاستعارة: نقل يقوم عن طريق الشبّه بين المعنيين كالتعبير عن الفتاة الجميلة بالبدر.

5 المجاز المرسل:

5-1 تعريفه:

هو مجاز لغوي يرتبط فيه المعنى الحقيقي بالمعنى المجازي بعلاقة (أو نسبة) هي غير المشابهة.

وجرت تسميته بالمرسل لأنه غير مقيد، والقيد المقصود هنا هو علاقة المشابهة.

مثال: ـ له أياد علي سابغة أعد منها ولا أعدّدها (المتنبي)

يشير المتنبي إلى النّعَم التي أغدقها عليه الممدوح. ولكنه تجوّز في التعبير عنها باستعمال لفظ «أياد» مكان «نِعم». وقد مكنته من ذلك العلاقة المنطقية الموجودة بين المعنيين. وهي علاقة يدركها جميع الناس وإلا لم يتسنّ فهم كلامه. فالشاعر كسر المعهود وشوّش عمل اللغة الأصلي حيث يدل لفظ «اليد» على الجارحة، ويدل لفظ «نعمة» على ما تحدثه اليد من إحسان، بأن أزاح الثاني منهما وعوّضه بالأول.

ففي المعجم العربي تتوفر حقول دلالية تجمع عدداً من العناصر المعجمية المتصل بعضها ببعض على درجات:

ـ درجة أولى: حيث يمثل كل عنصر معجمي مفهوماً مستقلاً بذاته أي حيث المال مال، واليد يد، والنعمة نعمة، وكل عنصر منها يدل على كل ما يمكن أن ينطبق عليه مدلوله حسب السياقات.

ـ درجة ثانية: حيث تجتمع تلك العناصر المتفرقة في الدرجة السابقة في حقل دلالي واحد عن طريق المؤسسة الثقافية أو الاجتماعية التي تجعل بين شاعر وممدوح علاقة تبادل ومنفعة فيكون الأمير صاحب المال يهبه الشاعر بواسطة يده فيُحدث نعمة أو جميلاً، ثم يستقر الأمر في العُرف وتتلازم أطرافه تلازماً مطرداً تترسخ به علاقة خاصة بين مكوناته فيستدعي الواحد منها الآخر. وبالتعدد والتواتر والتلازم تزداد العلاقة بين تلك الأطراف تجريداً فتغيب الأعيان (شخص الواهب وشخص الموهوب ونوع العطاء (ذهب، نقود، كسوة الخ) واليد الحقيقية التي أعطت). فيتحول: